

الدرس الرابع (4/21) شرح متن البناء في التصريف 1202. أ. د:

حسن أحمد العثمان

حسن العثمان

لا اله الا الله محمد رسول الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا وحبيبنا وقائدنا وقدوتنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وبعد فهذا هو الدرس الرابع من - 00:00:00

شرح متن البناء في الافعال او من دروس شرح متن بناء الافعال قال الماتن رحمه الله تعالى اعلم ان ابواب التصريف خمسة وثلاثون بابا. ستة منها للثلاثي المجرد هذا هو الشروع في شرح الفاظ هذا المتن الدروس الثلاثة الاول كانت مقدمة - 00:00:20

للدخول وللشروع في شرح قوله اعلم ان ابواب التصريف خمسة يعني ابواب تصريف الفعل. لان هذا المثني خاص بابواب الفعل او بابنية الفعل بحسب الفاظه بحسب التي مر بيانها او بحسب البعض القابه - 00:00:56

التي مر بيان جميعها في اللقاء الماضي خمسة وثلاثون بابا. هذا العدد خمسة وثلاثون بناء على تقسيمه هو او بناء على المشهور متفق عليه من الابواب مما اعتد به الماتن - 00:01:28

فهذه الابواب التي هي هنا في هذا المتن ابواب ابنية الفعل طبعا ابواب ابنية الفعل مجردا ومزيذا مزيذا بحرف مزيذا بحرفين بثلاثة احرف ملحقا وغير ملحق كما سيأتي بيانه وبيان ما معنى ملحق وغير ملحق - 00:01:49

آ قال هي خمسة وثلاثون بابا مرة ثانية اقول هذا بحسب تقسيماته هو او بحسب المشهور المتفق عليه مما اعتد به هو رحمه الله تعالى هو الماتنة رحمه الله تعالى واحسن اليه - 00:02:14

قال ستة من هذه الخمسة والثلاثين ابنية الثلاثي المجرد كيف تكون ابنية الثلاثي المجرد ستة يقصد ابنية مضارع الثلاثي مجرد او عفوا يقصد ابواب مضارع الثلاثي المجرد. لانه الان يتكلم عن ابواب تصريف ما - 00:02:43

اقصد التصريف مطلقا وانما يريد تصريف الفعل بشكل خاص. ابواب تصريف الفعل في المشهور المتفق عليه مما ارتضاه الماتن رحمه الله تعالى خمسة وثلاثون بابا. ستة من الخمسة والثلاثين هي ابواب مضارع الفعل الثلاثي المجرد - 00:03:12

يعني بعبارة اخرى ابواب مضارع الفعل ركزوا على كلمة مضارع. ابواب مضارع الفعل الثلاثي المجرد ستة طيب اذا كانت ابواب المضارع ستة فكم هي ابواب الماضي ماضي الثلاثي المجرد. فاقول المتفق عليه ان ابواب ماضي الثلاثي - 00:03:41

المجرد ان ابواب ماضي الثلاثي المجرد ثلاثة هذا المتفق عليه الباب الاول فعل فعل وقد مثلت لكم بمجموعة من الامثلة له قبل ذكر الالقاب فعل. الان ساقرا لكم الامثلة الامثلة نفسها نظر - 00:04:13

هذا صحيح سالم اخذ صحيح مهموز الفاء سأل صحيح مهموز العين قرأ صحيح مهموز اللام اخذ سأل قرأ صحيح مهموز مد صحيح مضعف ان صحيح مهموز مضعف وعد معتل مثال يسر معتل مثال - 00:04:45

قام معتل اجوف واوي. باع معتل اجوف يائي. دعا ناقص توعوي سعى ناقص يائي شوى لفيف مقرون وشى لفيف مفروق وكلها من الباب الاول من ابنية الثلاثي الماضي الثلاثي مجرد - 00:05:14

اذا الباب الاول فعل الان من حقل ان تسألني كيف نقول ان قام فعل او كيف عرفت ان قام فعل. طبعا عرفنا ان الالف في قامه اصلها واو. لكن كيف عرفت - 00:05:46

انه قهوة ما وليس قوي ما ولا قوي ما. كيف عرفت ان الواو محركة اه ان الواو محركة بالفتحة. الواو التي قلبت الفا. اصلها قوام.

وكيف عرفت ان باء اصلها بيع - 00:06:06

وكيف عرفت ان دعا اصلها دعوى وكيف عرفت ان ساعة اصلها سعي وكيف عرفت ان اه الشوى اصله شوايا. وكيف عرفت يعني انا المتكلم او انا المدرس ان وشا اصلها وشاي - 00:06:26

لو سألتني كيف عرفت هذه؟ فساقول لك انا عرفت ان قام اصلها قوام ابدلت الواو الفا وباع اصلها بايع ابهدلت الياء الفا. دعا اصلها دعا وابدلت الواو كيف سعى اصلها سعي ومثلها شوا شوايا وشا وشيا في سعة وشوى ووша ابدلت الياء الفا - 00:06:46
لما ابدلت الواو في قامة وباع الفا وفي دعا وسعى وشوى ووشى الفا لانه لدينا قاعدة في علم التصريف تقول اذا تحركت الواو او الياء وانفتح ما قبل الواو او الياء بهذين القيدين ما لم يمنع مانع. بعبارة اصح - 00:07:17
شروط ابدال الواو الفا شروط قلب الواو الفا او قلب الياء الفا اربعة عشر شرطا ولكن التصريفيين يكتفون بذكر اثنين فيقولون اذا تحركت الواو وانفتح ما قبلها ابدلت الفا. او يقولون - 00:07:41

اذا تحركت الياء وانفتح ما قبلها ابدلت الفا. والمقصود اذا تحركت الواو وانفتح ما قبلها ولم يمنع مانع من الموانع المذكورة من موانع الابدال المذكورة وموانع الابدال المذكورة اثنا عشر مانعا. يضاف اليها قيد التحرك والانفتاح - 00:08:02
صارت اربعة عشر قيداً. اربعة عشر شرطا. لا تبدل الواو ولا الياء الفا الا بربعة عشر شرطا. جميع متحركة في قامة وباع وداع وساعة وشوى ووشى. ولو لم تكن متحركة لما ابدلت الواو الفا. ولما ابدلت الياء الفا - 00:08:27
طيب مرة ثانية كيف عرفت ان قام اصلها قاوم؟ هذا هو مقصود موضوعنا في الدرس الرابع. طبعاً عرفت من المضارع الذي هو يقوم مع لقد قام كيف دلني المضارع يقوم على ان قام قوا ما هو موضوع هذا الدرس الرابع - 00:08:47
ومثله كيف عرفت انا ان باعة اصلها بايع اقول من المضارع المضارع يقول لي ان باعة اصلها بيعة. ما هو ارتباط الماضي بالمضارع هذا مرة اخرى موضوع درسنا اليوم. اذا الباب الاول - 00:09:10

من ابواب اه ماضي الثلاثي المجرد هو فعل بفتح الفاء وفتح العين. واما اللام فلا ننظر الى حركتها. لان حركتها غير ثابتة. لان اما اذا اتصلت الفاء تاء التأنيث جلست نظرت تبقى مفتوحة ولكن اللام اذا اتصلت تاء الفاعل ستسكن جلست - 00:09:28
تو اذا لن نعتد بحركة اللام. واما الفاء في الثلاثي في ماضي الثلاثي المجرد وكذا في ماضي الرباعي المجرد لا تكون الفاء في ماضي الثلاثي المجرد مطلقاً ولا في ماضي رباعي المجرد مطلقاً الا طبعاً نتكلم عن الافعال - 00:09:54
في ماضي الفعل الثلاثي المجرد في ماضي الفعل الرباعي المجرد لا تكون الفاء الا مفتوحة نرجع مرة ثانية الباب الاول من ابواب ماضي الثلاثي المجرد فعل الباب الثاني من ماضي الفعل الثلاثي المجرد فعل. لا بكسر العين - 00:10:15
اتفقنا ان الفاء مفتوحة. وان اللام لا ننظر الى حركتها واما الباب الثالث من ابواب ماضي الفعل الثلاثي المجرد فهو فعل اذا صارت عندنا ابواب ماضي الفعل الثلاثي المجرد ثلاثة - 00:10:37

فعل فعل ارفعوا لا وهذا الترتيب تذكره جيداً. ترتيب لها بحسب الاخف لفظاً ونطقاً وسماعاً اخف على اللسان واخف على الاذن. فعلى هو الاخف على اللسان وعلى الاذن بسبب الفتحتين - 00:10:57

اثقل منه بقليل فعيلاً اثقل والاثقل فعولاً بمعنى الفتحة هي الاخف والكسرة وسط من حيث الثقل. والخفة ما بين الفتحة والضمّة. والضمّة هي الاثقل والاثقل تذكروا معي جيداً ان هذا الترتيب للحركات - 00:11:22
الحركات الثلاثة فتحة هي الاخف تليها اثقل منها بقليل الكسرة ثم الاثقل الضمة. هذا الترتيب في علم التصريف وفي علم النحو كذلك واما في الاملاء فالكسرة هي الاثقل. في علم الاملاء فتحة ضمة والاثقل هي الكسرة - 00:11:55
ولذلك سئل تكتب على الياء مراعاة للكسرة لان الكسرة اقوى من الضمة. هذا في الاملاء. اذا فعلاً ترتيبها من حيث الاخف. فعلى اثقل منه فعل اثقل منهما فعل وطالما ان فعل هو الاخف لذلك هو الاكثر استعمالاً. وهذا هو ما يوافق حكمة العربي - 00:12:23
في بناء لغتها الاخف اكثر استعمالاً. اذا الاكثر وجوداً لو اردنا ان نحصي عدد عالي الفعل الثلاثي المجرد لوجدنا ان فعله هو الاكثر وجوداً والاكثر استعمالاً لانه الاخف - 00:12:49

يليه فعل بالكسر كعلم فرح حزنا يليهما فعولا. فعولا هو الاقل وجودا واستعمالا لأنه هو الأثقل هناك كتاب جميل لطيف اسمه دروس التصريف للشيخ ابي رجاء محمد محيي الدين عبدالحميد رحمه الله تعالى واحسن اليه. وجزاه عنا خيرا كثيرا وجعل ما قدمه من تحقيقات - [00:13:09](#)

في ميزان حسناته ومما يدخله الجنة باذن الله تعالى. له كتاب لطيف اسمه دروس التصنيف يذكر ان آآ معاني فعل الاكثر فيه فعل ان يدل على معنى كذا وكذا وكذا والاكثر في فعل ان يدل على كذا وكذا وكذا - [00:13:39](#)

كذا وكذا والاكثر في فاعلة او اللازم في فعل ان يدل على كذا وكذا اذا الان نهت الى ان الاكثر في فاعلة ان فعله هو الاخف وهو الاكثر استعمالا يليه فاعل وهو اقل استعمالا من فعل اقل وجودا يعني في معاجم العرب في كلام العرب يليه ما فعل وهو الاقل لانه هو - [00:13:59](#)

الاثقل. هذا هو ترتيبها من حيث الاخف ومن حيث الاكثر استعمالا. وايضا هذا هو ترتيبها من حيث التعدي واللزوم. وانتبهوا الى هذا الترتيب الذي اقصد به من حيث التعدي واللزوم جيدا. لاننا سنخالف به الماتنة بعد قليل. فعلى اكثره - [00:14:25](#)

متعد يعني لو اردنا ان نحصي الافعال التي جاءت على وزني فعلا فسنجد ان اغلب الافعال التي جاءت على فعل متعدية سواء من الصحيح او من المعتل اكثر ما جاء على فعل بجميع انواعه الصحيح والمعتل الآخر - [00:14:45](#)

او اغلبه ليس الاكثر اغلب اغلبه متعد واما فعل بالكسر فاعلمه لازم وبهذا نكون قد خالفنا الماتن. لان الماتن يقول ان فعل اغلب فعل متعد وهذا غير صحيح. اغلب اغلب امثلي فاعلة - [00:15:09](#)

لازمة واما فعل فلا يكون الا لازما فعلا بضم العين لا يكون الا لازما ولم يسمع في فعل ولا فعل متعديا الا فعل وحيد سيأتي ذكره فيه خلاف الا فعلا واحدا فيه خلاف - [00:15:36](#)

نرجع الى الماتن اذا صار الترتيب فعله هو الاخف وهو الاكثر استعمالا واغلبه متعد يليه فاعل اثقل من فاعلة وبالتالي اقل منه استعمالا واغلب امثله لازمة وليست متعدية يليهما فعل هو الاثقل ولا يكون الا لازما. ولم يسمع في كلام العرب فعل متعديا الا - [00:16:05](#)

فعل وحيد فيه خلاف نرجع الى كلام الماتن رحمه الله تعالى قال فعلى يفعل يعني انتهينا من ابواب الماضي الثلاثي فعلى فعل. الان بدأنا ننظر في او نعد افعال مضارع الثلاثي - [00:16:33](#)

المجرد. فنقول ان ابواب مضارع الثلاثي المجرد ستة ابواب مضارع الثلاثي المجرد ستة ثلاثة من هذه الستة هي ابواب لمضارع فعالا يعني فاعلة بفتح العين في الماضي يأخذ ثلاثة ابواب في المضارع. يفعل فعلى في الماضي - [00:16:55](#)

يفعل هذا هو الباب الاول. ثم فعل في الماضي يفعل بكسر العين. هذا هو الباب الثاني. ثم فعل في الماضي يفعل. يعني فعل بفتح العين في الماضي وضم العين في المضارع. فعل بفتح العين في الماضي وكسب - [00:17:25](#)

في المضارع يفعل فعل بفتح العين في الماضي وفتحها في المضارع يفعل اذا ابواب فعل في الماضي فعل في الماضي يأخذ ثلاثة من الابواب في المضارع وهي فعلى يفعل فعل - [00:17:45](#)

فعلى يفعى لو نأتي الى تعال قال الباب الاول فعل يفعل. موزونه نصر ينصر يعني مثاله من الافعال نصر ينصر لماذا اختار نصر بعض الشارحين تكلف وقال انما اختار الفعل نصر تفاؤلا بالنصر واليمن والظفر - [00:18:02](#)

والصحيح انه اختار نصر لانه من اشهر امثلة ما جاء على فعل يفعل ولا توقعوا ان يخطئ احد في حركة عينه. يعني لو سمعت لو سألت اي عربي ما هو مضارع نصر فكلهم سيقول لك ينشر بضم الصاد. ولا يتوقع ان احدا سيقول يا - [00:18:42](#)

يخطئ فيقول يا نصيرو. ولا يتوقع ان احدا سيخطئ فيقول ينصر. هذا هو المقصود في كل باب من قوله موزونه طبعا هذا ليس قولنا الماتن هذا قول من سبقه وهو اختاره ايضا. اختاروا لفعل يفعل النصارى ينصروا ان يكون الموزون اللفظي - [00:19:10](#)

الموزون ناصر ينصر والوزن فعلى يفعل. لماذا اختاروا الموزون اللفظ الموزون نصر ينصر لانه حتى لو لم يضبط بالحركات كتب لنا نصر ينصر من غير ضبط فان الكل سيقراه بشكل سليم صحيح - [00:19:30](#)

لانه لا يتوقع ان يخطئ احد في نطقه هذا هو المقصود طيب فعل في الماضي يأخذ يفعل في المضارع علامته قال وعلامة فعل يفعل

ان يكون فعله مفتوحا. ان يكون عفوا عين فعله. ان يكون - 00:19:51

عين الفعل مفتوحا في الماضي طبعاً يصح ان نقول عين الفعل ان يكون ويصح ان نقول ان تكون عين فعله. مفتوحة يعني التذكير والتأنيث. لان العين مؤنس مجازي وليس مؤنثا حقيقيا. قال ان يكون عين فعله مفتوحا. ولو قلت ان تكون عين فعله مفتوحة -

00:20:17

في الماضي ومضمومتان في المضارع ثم قال والغالب في بناء فعل يفعل اي الغلب في الافعال التي جاءت في كلام العرب على وزن

فعل في الماضي يفعل في المضارع ان تكون للتعدية غالبا. يعني اغلب امثلي فعل يفعل متعديا - 00:20:43

والذي يقابل الغالب يقابل الغالب الذي هو القليل والقليل منها ان يكون لازما. مثال متعدي نصر زيد عمرا. طبعاً هذه ليست عمرا وانما

عمرا لماذا ليست عمر؟ لانه لو كانت عمر لكان يجب ان نقول نصر زيد عمرا - 00:21:12

من غير نصب وتنوين من غير تنوين لان عمر ممنوع من الصرف. والممنوع من الصرف لا ينون. قال ومثال اللازم خرج زيد طبعاً نصر

زيد عمران اكل زيد تفاحة فتح زيد بابا - 00:21:37

اه رحم زيد اخاه غفر الله ذنبه ملأ سعد جيبه الى اخره هذه متعديات لكن نحن نريد نصارى فعلى يفعل من امثلتها نصري ينصر هذا

للمتعدى. واما اخرها خرج يخرج فعل يفعل فمثاله خرج لازم خرج زيد دخل زيد الى اخره - 00:21:54

هنا في فعل يفعل احتاج الى عدد الى ذكر عدد من التنبيهات الى اذا تنبهتم اليها جيدا ساعد هذا في فهم الباب الثاني. فاقول هذا

الباب الذي هو فعلا يفعل - 00:22:28

هذا الباب الذي هو فعلا يفعل لا يأتي من المثال الذي على وزني فعل المثال هو معتل الفاء بالواو. او معتل الفاء بالياء. يعني فتش

افعال العربية. لن تجد فعلا على وزني - 00:22:47

اعلى مثالا وواويا او فعل مثالا يائيا ومضارعه يفعل اذا المثال الواضي المثال اليائي لا يأتي مضارعه على يفعول اذا بقي ان يأتي على

شيء اخر نحن نتكلم عن المثالي الذي على وزنه فعل. وعرفنا ان المثال مع تلة فاؤه بالواو - 00:23:04

او بالياء اذا لا يأتي المثال على يفعل. المثال الذي على فعل في الماضي لا يكون مضارعه يفعول بل سيكون يفعيل بالكسر او يفعل

بافتح كما سنبين. على ايهما يكون - 00:23:30

وكذلك لا تجدوا في كلام العرب اجوف ياء اجوفياي على وزني فعل في الماضي. الاجوف اليائي الذي على وزني فعل في الماضي

مثل باعة. طارة سالا آاه سأل يسيل ما لا يميل غاب يغيب. المثال اليائي الذي على وزنه عفوا الاجوف. الاجوف الياء الاجوف -

00:23:50

الذي على وزني فعل لا يأتي في المضارع على وزن يفعل ولا الناقص الياء. الناقص الياء مثل رمى قضى بنى حكى مشى اتى ولا

اللفيف بنوعيه ولا لفيف بنوعيه اللفيف المفروق. واللفيف المقرون. ولا مهموز العين لا يأتي على يفعل ولا مهموز - 00:24:16

محامي كقراً وسأل وبدأ ونساً اذا الان اذا رأيت فعلا على وزن فعل وهو من المثال او على وزن فعل وهو من الاجوف الياء. او على

وزن فعل وهو من الناقص الياء. او على وزن فعل وهو من اللفيف المقرون. او على - 00:24:49

وزني فعال وهو من اللفيف المفروق. او كان مهموز العين او كان مهموز اللام هذه سبعة. فان مضارعها ليس يفعل فان مضارعها ليس

بضم العين اذا بقي ان يكون المضارع هذه السبعة بقي ان يكون مضارعها يفعل او يفعى - 00:25:13

على ايهما سيكون هذا النوع من الانواع السبعة المثال الاجوف الياء الناقص الياء اللفيف المفروق اللفيف المقرون مهموز العين مهموز

اللام هل سيكون على يفعل او سيكون على يفعل؟ سيتضح لنا بعد قليل - 00:25:41

انتهينا من الباب الاول. الباب الثاني يفعل موزونه ضربا يضرب. يعني اشهر الالفاظ الموزونة التي اذا اردت ان تعرف اذا اردت ان تمثل

لها بفعل بفتح العين في الماضي على يفعل بكسر العين في المضارع فان اشهر الامثلة التي لا يتوقع ان يخطئ - 00:25:59

غبي في نطقها هي ضرب يضرب. ضرب فعلا يضرب يفعل نطقا ينطق جلس يجلس علامة هذا الباب الثاني ان عين فعله مفتوحة

في الماضي فعل مكسورة في مضارع يفعل قال وبنأؤه للتعدية غالبا - 00:26:29

وهذا غير صحيح غير صحيح لانه بالاستقراء وبالارقام اكثر نعم عفوا بناء فاعل يفعل للتعدية هذا صحيح. نحو وصلنا الى الذي هو لزوم غالبا هو فعل وليس فعل. نعم. قال وبنأؤه للتعليم - 00:27:01

غالبا بالطبع انا ذكرت لكم ان الاغلب في فعلاء ان يكون متعديا فعلى سواء كان مضارعه يفعل او وكان مضارعه يفعل او كان مضارعه يفعل. لذلك قال وبنأؤه للتعدية غالبا - 00:27:29

بالنظر الى الماضي لان الغالب في فعل ان يكون المتعدي. لا يقال التعدي اللزوم هذه لا تطلق على المضارع والامر وانما يقال هذا الفعل في صورته الاصل التي هي الماضي في صورته الاولى التي هي الماضي هو متعد او هو - 00:27:47
لازم هو صحيح او هو معتل هو مجرد او هو زائد مزيد اذا قال وبنأؤه ايضا للتعدية غالبا. يعني الغالب في فعل الذي مضارعه يفعل ان يكون متعديا وقد يأتي لازما. مثال متعدي ضرب زيد عمرا - 00:28:07

ومثال لازم جلس زيد نطق زيد بخير اذا قلنا نطق بخير. اما اذا قلنا نطق خيرا فهذا متعد بنفسه طيب نأتي الى كما قلنا هناك في الفعل في الباب الاول فعل يفعل قلت المثال لا يأتي المثال بنوعيه لا يأتي - 00:28:30

ما يفعل والاجواف الياء لا يأتي على يفعل. والناقص الياء نحن نتكلم مضارع فعل المثال الذي على وزني فعل لا يأتي في المضارع الا يفعل الاجوف اليائي الذي على وزنه فعل لا يأتي في المضارع على يفعل. الناقص اليائي هذا النوع الثالث الذي على وزنه فعل - 00:28:57

سيأتي في المضارع على وزنه يفعل اللفيف المفروق الذي على وزني فعل لا يأتي في المضارع على يفعل. اللفيف المقرون هذا الخامس الذي على وزنه فعل لا يأتي في المضارع على يفعل هذه الخمسة الان بعد ان قرأنا الباب الثاني ساقول لكم هذه - 00:29:21
الخمس تأتي على يفعل اذا مرة ثانية ساقول باب ضرب يضرب على هذا الباب يأتي المثال الذي على وزني فعل مثل وعد يعد اصله كما مثلت لكم في البارحة وعدا يوعي دو - 00:29:41

يوعودوا يفعلوا. ثم حذفت الواو لوقوعها بين فتحة وكسرة. فصار يعد على زنة يعلو اذا فعل المثال يأتي على يفعل الاجواء في الياء باع يأتي على يفعل يبيع اصله يبيع - 00:30:11

كيف عرفت ان كيف عرفت انا او كيف تعرف انت ان يبيع اصله يبيع لانه اتفاقا مضاد الثلاثي حصرا مضارع الفعل الثلاثي حصرا يفع لو او يفعل او يفعل فيبيع لا يمكن ان تكون يفعل - 00:30:41

ولا يمكن ان تكون يفعل. بقي ان تكون بسبب الكسرة هكذا اصله. ويسير اصله يسير. يطير اصله يطير. يميل اصله يا ميلو يغيب اصله يغيب. يعيب اصله يعي بو طيب كيف صار يعيب يغيب اذا كان اصله يعيب كيف صار يعيب؟ بالامس قلنا لكم ان العرب تستنقل الكسرة - 00:31:11

ففي يغيب يبيع يعيب وجدوا ياء مكسورة. والعرب تستنقل الكسرة على الياء ووجدوا ما قبل الياء المكسورة ساكنا صحيحا. وذكرت لكم بالامس ان الياء المضمومة او الياء المكسورة وان الواو المضمومة او الواو المكسورة. اذا وجدوا الذي قبلها ساكنا صحيحا نقلوا الضمة او الكسرة - 00:31:45

الى الساكن الصحيح ففي يبيع يعيب يغيب. يطير يسير التي هي مضارعات يسير يعيب يغيب يبيع كلها قبلها قبل الياء المكسورة ساكن صحيح تنقلوا كسرة الياء الى الساكن الصحيح فبقيت الياء ساكنة وانكسر ما قبلها فصار يبيع يغيب يعيب يطير يسير - 00:32:17

الى اخره ومثله تماما ومثله تماما يقول يقول اما يفعل او يفعل او يفعل. بالطبع بسبب الضمة لا يمكن ان تكون يفعل ولا يفعل. اذا يفعل. اذا يقول اصله يقول يفوز اصله يفوز. يعود اصله يعود. يموت - 00:32:49

اصله يموت. يروح اصله يرو. حو. يجول اصله يجول ففي يفوز وجدوا واصله يفوز وجدوا الواو مضمومة بس والعرب يستنقلون الواو المضمومة ووجدوا في يفوزوا يقولوا يعودوا الى اخره وجدوا ما قبل الواو المضمومة - 00:33:19
صحيحا فنقلوا ضمة الواو الى الساكن الصحيح فبقيت الواو فصارت الواو مضمومة ساكنة وانضم ما قبلها فتحولت يفوز الى يفوز

ويقول الى يقولوا ويعودوا الى يعودوا. ولاحظوا ذوقيا ايهما اجمل واسلس واكثر ذوقا وحضارة ورقيا يفوز الذي هو الاصل او يفوز.
يقول او يقول - [00:33:47](#)

بالطبع ستقولون يقول يفوز يعود اخف واسلس على الاذن وعلى اللسان وعلى الاذن. على لسان المتكلم وعلى اذن السامع اذا باب
الباب الثاني فعلا يفعل يجيء منه المثال الذي على وزنه فعل يجيء على يفعل والادواف - [00:34:18](#)
الذي على وزنه فعل يأتي على يفعل. والناقص اليائي الذي على وزنه فعل يأتي على يفعل. واللفيف بنوعيه والمقرون الذي على وزنه
فعلى مثل كوا مقرون. وشا مفروق اللفيف بنوعيه اذا كان على وزنه فعلى ياتي في المضارع - [00:34:41](#)
تجاوزني يفعل طيب انتهينا من الباب الثاني طبعا ستقول لي سوى يكوي كان اصله كوياء تحركت الياء وانفتح ما قبلها فابدلت الياء
يكوي اصله يكوي ونقول في النحو طبعا استثقلوا الضمة على الياء فحذفوا الضمة. ولا يمكن ان تنقل الضمة الى الذي قبلها لان الذي
قبلها معتل ومتحرك ايضا - [00:35:01](#)

ومثله وشاي يشي. اصله يوشي. يوشي يو. لا يمكن ان تنقل الضمة الى الذي قبلها صحيح ان الذي قبلها صحيح ولكنه متحرك. ونحن
اشتربنا في الذي قبل الواو او الياء لكي تنقل حركة الواو او الياء ان يكون ساكن - [00:35:37](#)
ان صحيحا ففي يو شيو الذي قبلها صحيح ولكنه متحرك. فلذلك بقي يقي ويشي ويكوي. نقول في النحو اكوي فعل مضارع مرفوع
وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل - [00:36:00](#)

ومثله يشي على زنة يعلو يشي على زينتي يا عيل كذفت الواو التي هي فاء الكلمة وكان يجب ان يقال يشيوا ولكنهم استثقلوا
الضمة على الياء فحذفوا الضمة فبقي نقول في اعرابه نحو فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو على الياء منع
من ظهور - [00:36:22](#)

الثقل. طبعا اذا كان اخر المضارع واوا او ياء تقدر الضمة ويمنع النذور يا ثقل. واذا كان اخر مضارع الفا مثل يسعى ينهى يأبى يخشى.
تقدر الضمة ويمنع من ظهورها - [00:36:52](#)

التعذر ومعنى الثقل يعني ممكن ان تظهر يكوي ينفي يدعو طبعا اذا كان اخر المضارع واوا او ياء يدعو يرمي. تحذف الضمة فنقول
يدعو ترمي والمانع من ظهورها الثقل. معنى الثقل يعني يمكن ان نظهرها ولكنها ستكون ثقيلة. ولانها ستكون ثقيلة - [00:37:08](#)
حذفناها واما التعذر فمعناه الاستحالة. يعني في نحو ينهى يأبى يسعى مهما حاولنا ان نضع ضمة فوق الالف فهذا يستحيل وهذا هو
معنى التعذر طيب الباب الاول ينصر الباب الثاني باب يضرب. لماذا جعل الاول نصر ينصر ولم يجعل - [00:37:34](#)
يضرب هو الاول يعني لماذا جعل المضموم ذو الضمة هو الاول ولم يجعل ذا الكسرة يضرب هو الاول قالوا لان الضمة كما قلنا هي
الاقوى في الحركات نحن اتفقنا تصريفا - [00:38:02](#)

اقوى الحركات تصريفا الضمة اقواها واثقلها اثقلها يعني اقواها في الوقت نفسه فبدأ بالحركة الاقوى هذا جواب وجواب اخر قالوا
بل لان النصر ينصر امثلة لو تتبعنا ما جاء على مثل نصر ينصر على - [00:38:23](#)

وزني فعل يفعل في كلام العرب لوجدناه اكثر مما جاء على فاعلة يفعل. فجعل نصر فجعل باب وفعل يفعل اولا لسببين اولا لان امثله
اكثر والثاني لان الضمة اقوى من الكسرة ضمة العين اقوى من كسرتها وآ - [00:38:43](#)

راعى ما هو الاقوى طيب الباب الثاني اتضح لنا لماذا جعله ثانيا لانه بناء على التوفيق بين الرأيين الذين عللا سبب تائب باب نصر
ينصر نقول على الرأي الاول لان الكسرة اخف من الضمة فابتدأ بالاقوى - [00:39:06](#)

وثنى بالاضعف من ضم وهو الكسرة ثم آ لان باب فعل امثلة فعل يفعل اقل من امثلة فعل يفعل انتهينا من الباب الثاني وصلنا الى
الباب الثالث وهو فعل يفعل. والباب الثالث هو الباب الاخير من - [00:39:31](#)

ابواب مضارع فعل. فعل في الماضي يأخذ ثلاثة ابواب في المضارع. فعل يفعل وهو باب نصر ينصر والثاني فعلا يفعل وهو باب
ضرب يضرب والثالث فعلى تفعل قال موزونه فتحا يفتح فتح - [00:40:01](#)

يفتح يعني اشهر الامثلة التي لا يمكن ان يخطئ فيها احد مما جاء في كلام العرب على مثل فعالات بفتح العين في الماضي يفعل

فعلى بفتح العين في الماضي يفعل بفتحها في المضارع ايضا - 00:40:27

اشهر الامثلة هو فتح ومن امثلته ايضا ومن امثلته ايضا سأل يسأل مدح يمدح ذهب يذهب قرأ يقرأ وهب لا وهبة ما تنفع. قرأ يقرأ بدأ يبدأ مدحا يمدح نجحا ينجح - 00:40:55

لو سألتوني لماذا جعله ثالثا اقول للسببين الذين ذكرهما او ذكرناهما في تعليقه ماذا جعل بابا ينصر اولاً وبابا يضرب ثانياً وهناك

سبب ثالث اما السببان المتكرران في كل باب فهو ان امثلة ما جاء على فعل يفعل هي اقل مما جاء على فعل - 00:41:28

يفعل ومما جاء على فعل يفعل فجعل الاقل هو الباب الثالث. باب فعل نحن نتكلم عن مضارع فعل يفعل هو اقل من فعلة يفعل ومن

فعل يفعل. هذا سبب اول. والسبب الثاني ان الفتحة هو الاخف - 00:41:58

هي الاخف من الحركة اخف الحركات وقد تقدم انه بدأ باقوى الحركات ثم بالتالي تليها يعني التي هي اضعف وهي الكسرة ثم بالاضعف

او لنقل بدأ باثقل الحركات ثم بالاقل ثقلاً ثم بالاقل - 00:42:18

منهما او الاخف بعمارة اخرى وهي الفتحة هذا سبب ثان وقد تكرر هذان سببان في فعل يفعل وفعل يفعل. والان في فعل يفعل.

وهناك سبب ثالث وهو انتبهوا لي جيداً لهذا السبب الثالث هو انهم قالوا ان ابواب مضارع الثلاثي الستة ابواب مضارع الثلاثي -

00:42:39

سواء كان الماضي فعل او فعل او فعل هذه الستة تنقسم الى قسمين ابواب تسمى الارقان والدعائم. ركن ودعامة ابواب تسمى الارقان

والدعائم وهي ثلاثة وثلاثة ليست من الارقان ولا من الدعائم - 00:43:07

متى تكون الابواب من الارقان؟ ومتى تكون من الدعائم؟ ومتى لا تكون كذلك يقال ان القاعدة يقولون ان القاعدة تقول الاصل في

حركة عين المضارع ان تخالف حركة عين الماضي - 00:43:33

الاصل في حركة عين المضارع ان تخالف حركة عين الماضي. يعني فعل في الماضي عندما اخذ يفعل في المضارع جاء على اصل

القاعدة. جاء موافقا للقاعدة وفعل في الماضي عندما جاء على يفعل - 00:43:52

في المضارع مفتوح في مفتوح العين في الماضي مكسور العين في المضارع اذا جاء موافقا للقاعدة مفتوح العين في الماضي

مضموم العين في المضارع اذا جاء موافقا للقاعدة والذي يجيء موافقا للقاعدة التي تقول - 00:44:15

الاصل في حركة عين المضارع ان تخالف حركة عين الماضي. الباب الذي يجيء موافقا لهذه القاعدة. يقال هو من ابواب الارقان او من

الابواب الدعائم ولما كان يتكلم عن ابواب فعل بدأ بالبابين الذين هما من الارقان فعلى يفعل وفعل يفعل - 00:44:33

ثم ثلث وختم بالباب الثالث الذي ليس من الارقان ولا من الدعائم وهو فعل يفعل. فعل يفعل مخالف قاعدة لان حركة عين المضارع

توافق حركة عين الماضي والقاعدة تقول ان الاصل في حركة عين المضارع - 00:45:00

ان تخالف حركة عين الماضي فاذا قلت ان فعلاً يفعل يخالف القاعدة اذا عليكم ان تتصوروا او ان تؤمنوا معي ان العربية منزهة عن

العيب فاذا وجدنا شيئاً قد خالف القاعدة التي يسيرون عليها فانما خالفها لعل وانما خالفها لحكمة - 00:45:20

وانما خالف هذه القاعدة الصغرى مراعاة لقاعدة كبرى وعرفنا ايضا انه من القواعد الكبرى التماس الخفة اذا في فعل يفعل انما خالف

القاعدة وكان الاصل ان يأتي على يفعل او يفعل مراعاة للقاعدة الكبرى - 00:45:46

او لحكمة وعلّة معينة الان ساقراً ما قاله في فعلة يفعل ثم اتمم ما يتعلق بهذا الباب قال طبعاً علامته علامة ما جاء على فعل يفعل

الذي موزونه يعني اشهر الالفاظ الموزونة التي على فعل يفعل فتح يفتح - 00:46:10

ان تكون او ان يكون عين فعله مفتوحاً في الماضي والمضارع. بشرط يعني بعبارة اخرى لا تكون عين الماضي مفتوحة في الماضي

ومفتوحة في المضارع الا بشرط ان تكون عين الفعل - 00:46:34

او لام الفعل واحدة من حروف الحلق العين او اللام اما مجيء العين واللام معا من حروف الحلق وليس من المضاعف مما عينه ولامه

من جنس واحد فلا وجود له في كلام العرب. وبالطبع تعرفون ان احرف الحلق ستة - 00:46:50

وهي نفسها التي تسمى في علم التجويد احرف الازهار. وهي الحاء والحاء والعين والغين والحاء والحاء والعين والغين والفاء. اه والعين

والعين والهاء اذا الهمزة والهاء والحاء والخاء والعين والغين هذه الستة تسمى - 00:47:15

احرف الازهار والغالب ايضا في باب فعل يفعل ان يكون للتعدية. لاننا اتفقنا ان الغالب في فعل ان يكون للتعدية. ولذلك الغالب في ابواب مضارعات فعلى ان تكون للتعدية وقد يجيء - 00:47:45

لازما مثال متعدي فتح زيد الباب يفتحه ومثال اللازم ذهب يذهب الى مكان كذا الان عندي تنبيه في غاية الاهمية على قوله بشرط ان تكون عين فعله او لام فعله واحدة من حروف الحلق - 00:48:05

اقول هذا نوع من اربعة انواع مما جاء على فعلى يفعل في كلام العرب الذي جاء على فعل في الماضي يفعل في كلام العرب ما جاء على فعل يفعل بفتح العين في الماضي والمضارع اربعة انواع - 00:48:29

النوع الاول وامثلته هي الاغلب ما كان حلقي العين او اللام يعني انتبهوا لي جيدا ولا تعكسوا ولا تخلطوا اذا رأيت فعل يفعل فعل في الماضي والمضارع يفعل. فيجب ان يكون واحدا من اربعة انواع - 00:48:52

النوع الاول يجب ان يكون حلقي العين مثل سأل زار سأل يسأل زار يزأر جار يجأر او ان يكون حلقي اللام قرأ يقرأ بدأ يبدأ حلقي العين ذهب يذهب حلقي اللام مدح يمدح - 00:49:15

اقول اذا وجدت فعلى يفعل فيجب ان يكون واحدا من اربعة انواع. النوع الاول ان يكون حلقي العين واللام في هذا النوع الاول ليس صحيحا ان تعكس يعني لا يجوز ان تقول كل فعل حلقي العين او اللام يجب ان يأتي على فعل يفعل. هذا غير صحيح - 00:49:38

لانه عندنا دخل حلقي العين يدخل مضموم العين في المضارع من باب نصر ينصر. اذا ليس كل حلقي العين او حلقي اللام هو من باب فعل يفعل بل العكس هو الصحيح. اذا رأيت فعل يفعل فيجب ان يكون - 00:50:03

حلقي العين او حلقي اللام او واحدة من الانواع الثلاثة الاخرى التي يأتي عليها فعل يفعل. وبالتالي فعل يفعل ليس محصورا في حلقي العين او اللام. بل حلقي العين او اللام واحد من اربعة انواع وامثلة ما كان - 00:50:25

العين او وجاء على ما فعل يفعل او امثلة ما جاء على فعل يفعل مما هو حلقي العين او اللام اكثر من امثلة بقية الانواع التي تأتي على فعالة يفعل وقد ذكرت ان ما جاء ما يجيء على فعل يفعل اربعة انواع - 00:50:45

النوع الثاني مما يجيء على فعل يفعل ما كان من باب فعل في الاصل ما كان في لغات العرب من فعل يفعل من باب علم يعلم فرحا يفرح حزن يحزن. يأس ييأس. ما كان على فعل يفعل في الاصل - 00:51:08

لكنه معتل العين مثل رضيان يرضى بقي يغشى غشي يغشى رضي يرضى بقي يبقى. يقولون ما كان من باب رضي اختصارا ما كان من باب رضي يعني مما ماضيه على فعل - 00:51:37

وهو معتل اللام يعني ناقص ومضارعه على يفعلوه. يعني من باب كما سنعرف فعلا يفعلوا من باب علي ما يعلم هذا النوع ما كان من في الاصل على فعل معتل اللام ومضارعه يفعل فان - 00:52:09

اقواما من العرب فان اقواما من العرب وقيل هم بنو عامر فان اقواما من العرب يبدلون كسرة رضي وبقي وغشي يبدلونها فتحة لماذا يبدلونها فتحتان لماذا يبدلونها فتحتان؟ ليصبح رضيا - 00:52:31

غش ايام قلنا غاشي يخشى رضي يرضى يبدلون الكسرة فتحتان فيقال هنا تحركت الياء وانفتح ما قبلها فيجب ان تبدل الياء الفا فيصبح غشا يغشى غشي يغشى تصبح بعد ابدال كسرة فتحة غشاية في غشا يقال تحركت الياء وانفتح ما قبلها فيجب ان تبدل الفا فيصبح غشا - 00:53:06

يعني تحايلوا على غشي الثقيل ورضي الثقيل وبقي الثقيل بسبب الكسرة والياء تحايلوا على الياء لكي يبدلوها الفا لكي تصبح اخف. وقد قلت لكم ان التماس الخفة قاعدة كبرى - 00:53:39

تفعل العرب العجائب لكي تصل الى لفظ اخف. فابن عامر وقبائل اخرى ايضا على هذه اللغة يأتون الى احبابي رضي وامثلته يعني باب فعل يفعل من الناقص من الناقص آ - 00:53:58

يبدلون الكسرة فتحة ليتمكنوا من ابدال حرف العلة ليتمكنوا من ابدال الياء الفا ليصبح اخف فاذا ابدلوه الفا صار غشى يغشى بقى يبقى قللا يقلى واصله قللي يقلى رضي يرضى - [00:54:17](#)

بقى يبقى غشى يغشى تصبح على لغة بني عامر واقوام اخرين بقى يبقى غشا يغشاق لا يقلى رضى يرضى. فرضى يرضى فعل يفعل. ولكن على لغة بني عامر. اذا النوع الثاني مما يجيء على فعل يفعل - [00:54:34](#)

هو ما كان من باب رضي. باب رضي يعني ما كان على فعل معتل اللامي والمضارع يفعل. بنو عامر يحولونه الى فعالة يفعلوا فيقولون رضى يرضى. وبالطبع مرة اخرى لا يمكن التحويل الى رضا الا بعد ابدال كسرة رضي - [00:54:53](#)

كسرة العين فتحة ليقال تحركت الياء او الواو ان كان اصلها واو يقال تحركت الياء وانفتح ما قبلها او تحركت واو فتح ما قبلها فابدلت الياء اذا هذا النوع الثاني مما جاء على فعالة يفعل - [00:55:14](#)

النوع الثالث مما جاء على فعل يفعل هو ما هو الفاظ محدودة اشار الى امثلتها مثل لها ابن جني رحمه الله تعالى في كتابه المشهور الخصائص وسماه باب تداخل اللغات - [00:55:34](#)

ومن اشهر امثلته امثلته ركن يركن الى الشيء يركن. ركن يركن ما معنى كيف صار؟ كان يركن. طبعا ركن هذا ليس من باب رضيع ولا حلقي العين او اللام. فكيف جاء على فعل يفعل - [00:55:53](#)

الجواب يقال تداخلت هنا لغتان. كيف تداخلت لغتان قالوا هناك في كلام العرب ركن فعل والمضارع ركن فعل والمضارع يركن من باب نصر ينصر يعني لو فتشنا في المعاجم سنجد ركننا الى الشيء يعني مال اليه ركن يركن من باب - [00:56:18](#)

ابي نصر ينصر هذه لغة لقبيلة معينة وهناك لغة ثانية لقبيلة اخرى تقول ركنة. يركن فعلا يفعل من باب علي ما يعلم اذا هناك ركنة يركن من باب نصر ينصر وهناك ركن يركن من باب علي ما يعلم - [00:56:52](#)

ثم يقال فكيف صرنا الى ركن يركن؟ يقال تداخلت هنا لغتان على متكلم ثالث تداخلت لغتان هاتان اللغتان يعني تداخلت لغة راكان يركن من باب نصر ينصر مع لغة ركن يركن من بري علم - [00:57:19](#)

على متكلم ثالث ونطق ركننا بالماضي من باب نصر ينصر هذا الماضي نطقه من باب نصر ينصر فقال ركننا فلما وصل الى المضارع نطق به يركن من باب علم. يعني نطق بالماضي من باب نصر ونطق بالمضارع - [00:57:40](#)

من باب علم فتداخلت لغة باب نصر مع لغة باب علم وهذا هو المقصود تداخل اللغات وامثلته موجودة امثلة تداخل اللغات موجودة نعم ويمكن ان تراجعوا آآ كتاب الخصائص لابن جني الذي شرح هذا الباب بالتفصيل ومثل له بعدد - [00:58:08](#)

جيد من الامثلة طيب بقي لدينا النوع الرابع وهو من انواع ما جاء على فعل يفعل في كلام العرب. قالوا النوع الرابع فعل وحيد وهو ابي يأبى ابي يأبى طبعا ابي اصله ابيان. يا ابا اصله يأباي. في ابايا تحركت الياء وانفتح ما قبلها فابدلت الياء - [00:58:44](#)

في يأبايو تحركت الياء وانفتح ما قبلها فابدلت الياء. اذا صار عندنا ابي يأبى فعلى يفعل طبعا فعل يفعل ليس من حلقي العين ولا اللام. لانه حلقي الفاء وحلقي الفاء لا يأتي على فعل يفعل - [00:59:22](#)

قلنا الذي على فعل يفعل يجب ان يكون حلقي العين او اللام او ان يكون من باب رضي على لغة بني عامر او ان يكون مما تداخلت فيه لغتان واما ابا يأبى ليس عندنا ابي يأبى يو - [00:59:43](#)

وابى يأبوي لان ابي من الناقص وقد عرفنا قبل قليل ان ابا الناقص يأتي على يأبي قضاء يقضي حكى يحكي. رما يرمي. قد عرفنا قبل قليل ان فعل الناقص الياء - [01:00:03](#)

يأتي على يفعل فكان الحق او الاصل في ابي وهو فعل من الناقص الياء لان اصله ابيا ان يأتي على يأبي يفعل ثم نحذف ضمة يأبي فنقول يأبي مثل يقضي استثقلا. ولكن جاء اعلى فعل يفعل شذوذا - [01:00:25](#)

جاء على فعل يفعل شذوذا. ولا داعي لان نتكلف تفسير هذا الفعل فان نقول مثلا شبه حلق الفاء بحلقي العين واللام لان ابا حلقي الفاء او يقال عاملوا حلقي الفاء - [01:00:47](#)

معاملة حلقي العين او اللام او غير هذا من التكاليف التصريفيةون تكلفوا عددا من التكاليف لتخريج ابا يأبى ويكفي ان نقول ان ابا

يأبى وهو النوع الرابع مما جاء على فعل في الماضي يفعل في - 01:01:05

المضارع هو من الشاذ الذي يحفظ ولا يقاس عليه نكون بهذا قد انتهينا من ابوابي مضارعي فعل وابواب مضارع فعل ثلاثة اثنان منها من الاركان فعل يفعل الذي موزونه نصر ينصر وفعل يفعل الذي موزونه ضرب يضرب. وثالث ليس - 01:01:27

من الاركان وهو فعل يفعل اما الباب الثاني من ابواب الماضي الذي هو فعل فله بابان فقط في المضارع والباب الثالث من ابواب

الماضي الذي هو فعل بضم العين له باب وحيد في المضارع - 01:01:59

فاذا تساءلتم او سألتهم لماذا فعل في الماضي؟ اخذ ثلاثة من الابواب في في المضارع. في حين ان بكسر العين في الماضي اخذ بابين

فقط في المضارع وفي حين ان فعل في الماضي اخذ بابا واحدا في المضارع فالجواب لما تقدم بيانه من ان - 01:02:21

فعل هو الاكثر خفة والاكثر استعمالا واغلبه متعدد فلانه الاخف والاكثر استعمالا ولان اغلبه متعدد ناسب ان يكون اكثر استعمالا ان تكون

ابواب مضارعه اكثر. لكثرة ابواب الماضي ولتمييزه عن بابي فعل وفعل كانت له ثلاثة - 01:02:46

ابواب في المضارع بعكس اخويه الذين اخذا فعل اخذ بابين وفعل اخذ بابا واحدا بهذا المقدار اكتفي وصلى الله وسلم وبارك على

سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والحمد لله رب العالمين اولا واخرا - 01:03:19

وشكرا لكم ونلتقي باذن الله تعالى في الدرس الخامس باذن الله تعالى وسيكون في شرح بابي مضارع في شرح مضارع بابي فعل

وفعل باذن الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:03:39

لا اله الا الله محمد رسول الله - 01:04:05